م

قد بان عند المحققين ان الخط عرض لا يجوز ان يكون الا في سطح ذلك السطح في
جسم او يكون نفسه في جسم من غير تقدم سطح فكيف يجوز عليه الحركة مجردا
عن موضوعه ومنها ان الخط كيف يحصل عن حركة النقطة وهو قبل النقطة بالذات في
الوجود ولقائل ان يقول ان اقليدس قد حد الكرة في صدر المقالة الحادية عشر
بشيء من هذا القبيل وهو قوله الكرة الحادثة من ادارة نصف دائرة الى ان
يعود الى المبتدا فنجيب ونقول ان الرسم الحقيقي الظاهر للكرة معلوم وهو انه
شكل مجسم محيط به سطح واحد في داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة الخارجة
منها الى السطح المحيط متساوية واقليدس عدل عن هذا الرسم الى ما قاله
مجازفة ومساهلة فانه في هذه المقالات التي يذكر فيها المجسمات تساهل
جدا تعويلا منه تدرب المتعلم عند وصوله اليها ولو كان لهذا الرسم معنى
لكان يحد الدائرة بان يقال ان الدائرة هي شكل مسطح حادث عن ادارة خط مستقيم
في سطح مستوى بحيث يثبت احد طرفيه في موضعه وينتهي الاخر الى مبدا الحركة
فلما عدل عن هذا النوع من الرسم لمكان الحركة واخذ ليس له مدخل في الصناعة
سدد فيها الزمنا ان نقفو اثارهم ولا نخالف الاصول البرهانية والدستورات الفلسفية
المذكورة في كتب المنطق ثم ليس تحديد اقليدس للكرة مثل تحديد هذا الرجل و
ذلك ان اقليدس عرف شيئا ما لوجه غير مرضي وذلك الشيء معلوم من عدة
وجوه اخر وتعريفه الى تعريف اخر احسن منه وهذا الرجل قد اجتهد في هذا النوع
من التعريف المنكر ان يصيره مقدمة لاثبات امر لا يكاد يثبت الا بالبرهان فيبين

Copyright © King Saud University